

# الاتحاد البرلماني الأفريقي

وَأَمْر (43)  
وتى، 14 - 15 أكتوبر 2021



قرار لجنة النساء البرلمانيات رقم 14/ 43 (2021)

الدور السياسي، والاقتصادي والاجتماعي للمرأة الأفريقية في مواجهة الأزمة الصحية  
لجائحة فيروس كورونا المستجد/ كوفيد-19

قرار أقره المؤتمر 43 للاتحاد البرلماني الأفريقي  
(جيبوتي، 15 أكتوبر 2021)

إن لجنة النساء البرلمانيات الأفريقيات للاتحاد البرلماني الإفريقي، المنعقدة في  
13 أكتوبر 2021 في جيبوتي (جمهورية جيبوتي) ،

إن تدرك الآثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمرض فيروس كورونا  
المستجد/ كوفيد-19 في أفريقيا،

وإن يساورها القلق إزاء التأثير السلبي لفيروس كوفيد -19 على الصحة العامة  
بشكل عام، وعلى خدمات الأمومة ومنع الحمل، فضلا عن مكافحة الإيدز والملاريا  
على وجه الخصوص،

وإن تضع في الاعتبار التأثير الخاص لهذه الجائحة على الاقتصاد الأفريقي،

وإن تلاحظ أزمة الغذاء الناجمة عن جائحة كوفيد -19،

وإن تضع في الاعتبار تأثير هذا الوباء على التعليم في أفريقيا،

وإن تضع في الاعتبار أيضا عواقب جائحة كوفيد - 19 على السلم والأمن ،

وإن تؤكد على أهمية دور المرأة الأفريقية في مواجهة أزمة فيروس كورونا،

وإن تأخذ في الاعتبار التحليل الذي أجرته الأمم المتحدة حول "تأثيرات كوفيد -  
19 ( مايو 2020) ،

تقترح التوصيات التالية:

1. تخفيف الرسوم الجمركية لجميع المنتجات الصحية الأساسية دون إبطاء، فضلا عن وضع حكوماتنا سياسة حماية لسكاننا الذين يعانون من ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب جائحة كوفيد-19؛
2. الحد من الاعتماد الشديد على الواردات من المنتجات الصيدلانية من خلال تعزيز قدرات الإنتاج الوطنية، ولا سيما من خلال التعاون بين البلدان الأفريقية وبين بلدان الجنوب، ومن خلال الشراكات الخارجية الأخرى؛
3. التعاون بين الجامعات الهندسية والطبية الأفريقية والشركات المصنعة المحلية لابتكار وتصنيع المعدات الطبية الهامة، بما في ذلك أجهزة الأكسجين؛
4. إنشاء منصات، أو تطوير تلك الموجودة بالفعل، لأغراض تبادل المعارف والخبرات، والإثراء المتبادل للأفكار، والمبادرات المشتركة والبحوث التعاونية؛
5. إنشاء مراكز أفريقية في إفريقيا للوقاية من الأمراض ومكافحتها من أجل تطوير لقاحات أو علاجات طبية ضد فيروس كورونا المستجد/ كوفيد-19 وزيادة ؛
6. تحليل البيانات المتعلقة بالإصابة والتعافي حسب الجنس، والعمر، والمكان والإعاقة، للتعرف على أوجه عدم المساواة والاختلافات بين الجنسين فيما يتعلق بالتعرض والعلاج، في إطار خطوة أولى هامة في تقديم الدعم الفعال للفئات المهمشة؛
7. تطوير البحث في مجال الطب البديل؛
8. اتخاذ تدابير تهدف إلى دعم التمويل الصغير وحماية سبل العيش، مثل منح القروض، والضمانات، والإعفاءات الضريبية للمؤسسات الكبيرة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة؛
9. وضع خطط التعافي، كي يستفيد منها أيضا القطاع غير الرسمي، والنساء والفئات الضعيفة الأخرى، تنص على توسيع نطاق تدابير الحماية الاجتماعية بما في ذلك مجموعة من الأدوات التنظيمية والمالية؛
10. دعم القطاعات الرئيسية مثل السياحة وشركات الطيران الأفريقية لضمان بقائها وسيولتها، وذلك من خلال ضمانات القروض والإعفاءات الضريبية المؤقتة؛
11. إعادة هيكلة ديون الدول الأفريقية من أجل تحرير الموارد التي تشتد الحاجة إليها للتصدي للجائحة وتداعياتها. وينبغي أن يكون هذا الإجراء مصحوبًا

بزيادة في القروض الممنوحة من قبل وكالات الإقراض المتعددة الأطراف، ولا سيما من خلال زيادة حقوق السحب الخاصة لصندوق النقد الدولي، من أجل مواجهة تأثير جائحة كوفيد-19 خلال العامين المقبلين؛

12. إدارة أكثر مرونة لحساب رأس المال، حسب الحاجة، بحيث يمكن للتمويل الناتج عن تخفيف عبء الديون أن يساعد في استقرار الوضع المالي؛

13. تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية من خلال ضمان الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً، بما في ذلك الأطفال الصغار، والنساء الحوامل والمرضعات، وكبار السن وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر؛

14. اعتبار القطاع الزراعي كجزء أساسي من الاقتصاد، وهو قطاع يجب أن يستمر في العمل بغض النظر عن القيود المفروضة بشكل عاجل بسبب الجائحة؛

15. تخفيف أي قيود على الصادرات من قبل شركاء إفريقيا، بما في ذلك حظر تصدير الأغذية؛

16. إنشاء هياكل لتكوين مخزون احتياطي من حيث الأمن الغذائي؛

17. تعزيز البنية التحتية للطاقة، والوصول إلى الإنترنت واستخدام التقنيات في التعليم، ولا سيما من خلال استكشاف وسائل الإعلام (لا سيما الراديو) ومقدمي خدمات الاتصالات المتنقلة، وإيجاد حلول غير مكلفة تتيح الوصول إلى منصات التعلم عن بعد أو عبر الإنترنت أو توسيعها؛

18. السلام ووقف إطلاق النار في الدول التي تشهد صراعات حتى تستمر مكافحة الفيروس دون عوائق، وفقاً لنداءات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي؛

19. اتخاذ قرارات استشارية وشاملة بشأن التقويمات الانتخابية من أجل تخفيف التوترات التي يحتمل أن تنشأ نتيجة لكوفيد-19؛

20. دعم المبادرات الإنسانية التي أطلقتها الأمم المتحدة وإفريقيا، سواء في مكافحة كوفيد-19 أو في خطط المساعدات الإنسانية الخاصة بكل دولة؛

21. الحفاظ على المبادرات المنفذة سواء من حيث العمل الإنساني أو في مواجهة وباء كوفيد-19 لضمان عدم التمييز ضد الفئات الضعيفة مثل النازحين واللاجئين والمهاجرين والنساء والأطفال وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

وتلبية احتياجاتهم، بما في ذلك عن طريق دمجهم في النظم الصحية وخطط الوطنية؛  
توعية النساء في المدن الكبرى ومحطات الحافلات والمناطق الريفية من أجل تغطية  
أفضل للتحصين؛

22. تعزيز مكافحة العنف ضد المرأة الذي تفاقم بسبب الحجز المرتبط بوباء كوفيد-19؛

23. وضع برامج للفتيات أثناء انتشار الوباء أو الحجز أو إغلاق المدارس لمنع تكرار  
حالات الحمل بين المراهقات؛

24. الحماية الاجتماعية والنفسية للنساء اللاتي يتعرضن للعنف الجسدي أو اللفظي، وكذلك  
النساء المنفصلات عن أسرهن، والتي زادت معدلاتها حسب الأمم المتحدة؛

25. إشراك كبار أعضاء البرلمان والمسؤولين التنفيذيين، رجال ونساء، في حملات  
توعية حول مخاطر كوفيد-19؛

26. إصلاحات إلزامية في الأحزاب السياسية لإفساح المجال للمرأة في الهيئات الحاكمة؛

27. ضرورة إنشاء مراكز ثقافية أفريقية للتوعية وتغيير السلوكيات الضارة المرتبطة بكل  
ثقافة من أجل حماية السكان والوقاية من الأمراض؛

28. إعطاء أجر لربة المنزل عن العمل المنزلي؛

29. يجب أن يكون إدماج المرأة الأفريقية في صنع القرار، مع مراعاة التكافؤ، ولا سيما  
في عملية اعتماد التشريعات، وفي مجال تنفيذ تدابير مواجهة الأزمة الصحية لكوفيد-19،